<d'v class="content-w'ndowBack largeFont" d'r="rtl"><br />
  <d'v class="content-data enlarge largeFont"><br />
  <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f;

أشوق مشاعرهم فتلهب ،المؤمنين وجوه تداعب ومنى ومزدلفة عرفة ونسمات <span/>،دخلت قد الحج أيام هي ها<font-s'ze: large;">

ولهفة لحج البيت العتيق فتهتف القلوب قبل الألسنة: لبيك اللهم لبيك، {span style="color: #339966;">وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذ��ا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ

م��لًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّ��َّعِ السُّ����د<span/>} [البقرة: 125].</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn:

والدعوة الإسلامية الشئون بوزارة إخواننا عزم وقد <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />
 'ust'fy;">□</d'v>

والإرشاد بالمملكة العربية السعودية على إصدار مطبوعة جديدة في الحج بعنوان "لبيك" فهيجني هذا للحديث عن التلبية والإجابة.</d'v><br

لبيك<"span style="color: #008080;"><d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />
 □</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />

اللهم لبيك:<br /> التلبية لغة إجابة المنادى،

والإجابة والاستجابة بمعنى واحد، والإجابة قد تكون بالفعل، كإجابة الدعوة إلى الوليمة.<br /><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze:

بالإشارة تكون وقد ،وبلى نعم مثل الجواب بحرف أو <span/>،السلام كرد بجملة بالقول تكون وقد<"span style="color: #800000;"> <"large;

المفهومة.<br /> وقد يعتبر <span/><span style="color:

#800000;">السكوت إجابة <span/>مثل سكوت البكر عند استئذانها في الزواج لقول النبي صلى الله عليه وسلم : "البكر ت��تأذن، وإذنها صماتها".</d'v><br

التلبية<"span style="color: #008080;"><d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />
 □</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />

سلوك عام للمؤمنين:<br /> قال تعالى: {span style="color: #339966;">وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُ��يب��دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيب��ا لِي وَلْي��مِن��ا بِي لَعَلَّه�� يَرْشُ����نَ<span/>} [البقرة: 186].<br /><span style="font-fam'ly:

،والرشاد الهداية في سبب له العبادة وإخلاص به والإيمان ،عنه نهى ما وترك ،لأوامره بالانقياد تعالى لله فالاستجابة <"ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze: large;

ولهذا ورد الأمر بها.</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze:

عرف لقد الجن مؤمني استجابة:<br /> "large;

مؤمنو الجن أن استجابة المؤمنين لربهم هي سبيل النجاة من العذاب ومغفرة الخطايا والذنوب وأن الذين يستكبرون عن طاعة الله لن يكونوا معجزين لله

في الأرض، فجاءوا مسرعين لدعوة أقوامهم، ناصحين لهم، قد امتلأت قلوبهم باليقين، وقد ذكر الله لنا خبرهم فقال: {span style="color: #339966;">وَإِذْ صَرَفْنَا

إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِع��نَ الْقُ��آنَ فَلَمَّا حَضَر��ه��قَا��لا أَنْصِت��ا فَلَمَّا قُ��يَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُ��ذِرِينَ "*" قَا��لا يَا قَوْمَنَا إِنَّا

سَمِعْنَا كِتَابًا أُ��زِلَ مِنْ بَعْدِ مُ��سَى مُ��دِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُ��تَقِيمٍ "*" يَا قَوْمَنَا أَجِيب��ا دَاعِيَ اللَّهِ

وَآمِن��ا بِهِ يَغْفِرْ لَك��مْ مِنْ ذُ����بِك��مْ وَيُ��رْك��مْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ "*" وَمَنْ لا يُ��بْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُ��جِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَه��مِنْ

د��نه أَوْلِيَاء��أُ��لَئِكَ فِي ضَلالٍ مُ��بِينٍ<span/>} [الأحقاف: 29- 32].</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span

للقاء بقدرته فصرفهم الله هداهم الذين هؤلاء إلى <span/>الله رحمك فانظر<"span style="color: #800000;"><"style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze: large;

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعوا إلى تلاوته فعرفوا كلام الله وأنصتوا عند سماعه، فتدبروا ما سمعوه فآمنوا به، ثم انصرفوا يحملون أمانة الدعوة

وينذرون أقوامهم ويأمرونهم بالاستجابة لداعي الله الذي لا هم له إلا الدعوة إلى الله، لا يسألهم عليها أجراً عسى الله أن يغفر ذنوبهم ويجيرهم من عذاب

النار، وإذا أجارهم من العذاب الأليم فقد فازوا بالنعيم المقيم، أما من أبى واستكبر فلن يعجز الله في الأرض وليس له من دون الله من أولياء يدفعون عنه

العذاب يوم القيامة، فأي ضلال أبلغ من ضلال من نادته الرسل، وبلغته النذر بالآيات البينات ثم أعرض واستكبر أولئك في ضلال مبين.</d'v><br

الله<"span style="color: #008080;"><d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />
 □</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />

يستجيب للمؤمنين:<br /> قال تعالى: {span style="color: #339966;">وَقَالَ

رَبُّ����ادْع��نِي أَسْتَجِبْ لَك��م إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِر��نَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخ����نَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ<span/>} [غافر: 60].</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn:

الله لطف إلى فانظر<"span style="color: #800000;"><d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><br />
 'ust'fy;">□</d'v>

بعباده،<span/> ونعمه عليهم، كيف دعاهم إلى ما فيه صلاح دينهم ودنياهم، وأمرهم بدعائه دعاءَ العبادة ودعاءَ المسألة، وبين لهم أنه قريب يجيب دعوة

الداعي ويستجيب له، أما الذين يستكبرون عن عبادته ودعائه فمآلهم العذاب الأليم، يجتمع عليهم العذاب والإهانة ويدخلون جهنم

داخرين.</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze:

أو إثم فيها ليس بدعوة وجل عز الله يدعو مسلم من ما": قال وسلم عليه الله صلى النبي أن عنه الله رضي الخدري سعيد أبي عن أحمد الإمام روى<"large;

قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث خصال: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخرها له في الآخرة، وإما أن يصرف عنه من السوء مثلها". قالوا: إذن نكثر؟

قال: "الله أكثر". أي ما عند الله من الفضل والعطاء أكثر من الدعاء مهما أكثرتم من الدعاء، وهو سبحانه يدعو عباده إلى ما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة

وهو الغني عنهم: "يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار

إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم". رواه مسلم.</d'v><br

<d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">

#008080;">استجيبوا لله وللرسول:<br /> ينادي المولى تبارك وتعالى عباده

المؤمنين يدعوهم إلى أن يستجيبوا لما فيه حياة القلوب والأبدان: {يَا أَيُّ��َا الَّذِينَ آمَن��ا اسْتَجِيب��ا لِلَّهِ وَلِلرَّسُ��لِ إِذَا دَعَاك��مْ لِمَا

يُ��يِيك��مْ وَاعْلَم��ا أَنَّ اللَّهَ يَحُ��لُ��بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّه��إِلَيْهِ تُ��شَرُ��نَ<span/>}[الأنفال: 24]، {span style="color: #339966;">اسْتَجِيب��ا لِرَبِّك��مْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا

مَرَدَّ لَه��مِنَ اللَّهِ مَا لَك��مْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَك��مْ مِنْ نَكِيرٍ "*"□فَإِنْ أَعْرَض��ا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلا غ�<span/>}

[الشورى: 47، 48].</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze:

ما": فقال أتيته ثم صليت حتى آته فلم فدعاني وسلم عليه الله صلى النبي بي فمر أصلي كنت: قال المعلى بن سعيد أبي عن البخاري صحيح وفي<"large;

منعك أن تأتي، ألم يقل الله: يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم، ثم قال: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج من

المسجد"، فلما أراد أن يخرج قلت له: ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟ قال: "الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم

الذي أوتيته".</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span style="font-fam'ly: ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze:

تعالى قال الجنة المستجيبين جزاء:<br /> :"large;

��ه لك��ئلو��أ ه ب اودتلاف��هعم��هلثمو اًيعمج ضرلأا يف ام ��هل نأ ول��هل اوبيجتسي ��ي ��مل نيذلاو ى��نسحلا م��هبرل ا��وباجتسا نيذلل}

س���ء��الحساب ومأواه��� جهنم��وبئس المهاد�<span/>} [الرعد: 18].</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;">□</d'v><br />
 <d'v style="text-al'gn: 'ust'fy;"><span

أهمهم ما الله يكفيهم:<br /><span style="font-fam'ly:

��هنم ا��نسحأ نيذلل��حرقلا���هباصأ ام دعب نم ل��سرلاو هلل ا��وباجتسا نيذلا} :تعالى قال <"ar'al,helvet'ca,sans-ser'f; font-s'ze: large;

وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ "*" الَّذِينَ قَالَ لَه���النَّاس��إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَع��ا لَك�� فَاخْشَوْه�� فَزَادَه�� إِيمَانًا وَقَا��لا حَسْبُ��ا اللَّه��وَنِعْمَ

الْوَكِيل◆ <span/>*<";ff0000# :color"=style span> فَانْقَلَبُ◆◆ا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُ◆◆ سُ◆◆ءٌ وَاتَّبَعُ◆◆ا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ◆◆ذُ◆◆ فَضْلٍ عَظِيمٍ<span/>} [آل عمران: 172-
174]وقال تعالى: {فَمَا أُ◆◆تِيتُ◆◆ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ◆الْحَيَاةِ الدُّ◆◆يَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُ◆◆ا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُ◆◆نَ <span
وَالَّذِينَ يَجْتَنِبُ◆◆نَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُ◆◆ا هُ◆◆ يَغْفِرُ◆◆نَ * وَالَّذِينَ اسْتَجَابُ◆◆ا لِرَبِّهِمْ style="color: #ff0000;">*
وَأَقَامُ◆◆ا الصَّلَاةَ وَأَمْرُ◆◆◆◆ شُ◆◆رَى بَيْنَهُ◆◆ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُ◆◆ يُ◆◆فِقُ◆◆نَ <span/>*<";ff0000# :color"=style span> وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُ◆◆الْبَغْيُه◆◆ يَنْتَصِرُ◆◆نَ <span style="color:
وَجَزَاءُ◆سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ◆مِثْلُهَا◆◆◆فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ◆◆◆عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ◆لَا يُحِبُّ◆◆الظَّالِمِينَ * وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ◆◆ #ff0000;">*
فَأُ◆◆لَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ * إِنَّمَا السَّبِيلُ◆عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُ◆◆نَ النَّاسَ وَيَبْغُ◆◆نَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُ◆◆لَئِكَ لَهُ◆◆ عَذَابٌ أَلِيمٌ*
وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُ◆◆◆رِ<span/>} [الشورى: 36- 43].</div><br />
 <div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align:

الصلاة في التلبية:<br />justify;"><span style="font-family:

تتجلى التلبية كسلوك يومي للمسلم في إجابة المؤذن حيث ينادي حي على الصلاة، حي على الفلاح فيجيب السامع
ويردد كلمات الأذان مكبراً ومهللاً ومحوقلاً، عالماً أن الحول والقوة لا تكون إلا بالله القوي العزيز، الذي هداهم للإيمان والطاعة، ثم دعاهم ليستجيبوا له
مسبحين بحمده، فهو الذي يدعوهم وهو الذي يوفقهم، وهو الذي يستجيب لهم ويقبل منهم ويجازيهم بفضله.</div><br />
 <div style="text-align:
ولهذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعنا<div style="text-align: justify;"></div><br />
 justify;">
المؤذن أن نقول مثل ما يقول معلنين الاستجابة للنداء، ساعين إلى لقاء الله عز وجل، وعلمنا إذا شرعنا في الصلاة أن نلبي بعدما نكبر فنقول في استفتاح
الصلاة: لبيك وسعديك، والخير في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، استغفرك وأتوب إليك.</div><br />
 <div
روى مسلم عن علي بن أبي طالب رضي<div style="text-align: justify;"></div><br />
 style="text-align: justify;">
الله عنه عن رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: "وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أ◆◆رت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك،
ظلمت◆نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا
يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب
إليك".</div><br />
 <div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;"><span

التلبية في الحج والعمرة:<br /> التلبية هي شعار الحجيج منذ style="color: #008080;">
نادى إبراهيم في الناس بالحج ممتثلاً قول الله تعالى: وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق.</div><br />
لقد كان العرب في الجاهلية يحجون<div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;">
ويلبون، ولكنهم يلبسون حجهم وتلبيتهم بما كانوا عليه من الشرك بالله فيقولون: "ليبك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك، إلا شريكاً هو لك تملكه وما
ملك".</div><br />
 <div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;">وجاء
النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم ليعلن التوحيد ويهدم أركان الشرك، لبى بالتوحيد: "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك". وكان بعض الناس يزيد على تلبية رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليهم ماداموا على التوحيد، ولكنه صلى الله عليه وسلم
التزم هذه التلبية لا يزيد عليها، ففيها توحيد الله عز وجل ونفي الشريك عنه، وإثبات الحمد والنعمة والملك لله وحده لا شريك.</div><br />
وقد صح عن ابن عمر أنه كان يلبي<div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;">
بتلبية رسول اللَّه صلى الله عليه وسلم ويزيد مع هذا: "لبيك وسعديك، والخير بيديك، والرغباء إليك والعمل". رواه مسلم.</div><br />
 <div
لبيك ذا النعماء، إليك أو مرهوباً مرغوباً"<div style="text-align: justify;"></div><br />
 style="text-align: justify;">
والفضل الحسن". ابن أبي شيبة- فتح الباري (3-410).</div><br />
 <div style="text-align: justify;"><span style="font-family: arial,helvetica,sans-serif; font-size:
ويروى عن أنس: "لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً".</div><br />
 <div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;">
وتبدأ التلبية عند الإحرام بالإهلال، وتستمر حتى يرى المعتمر الكعبة
فيقطع التلبية ويبدأ الطواف، وتستمر مع الحاج حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر.<br /><span style="font-family: arial,helvetica,sans-serif; font-size:
ويستحب رفع الصوت بالتلبية، فأفضل الحج العج والثج، والعج: رفع الصوت بالتلبية، والثج: إراقة الدماء يوم النحر.</div><br />
 large;">
وفي الحديث يقول النبي صلى الله<div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;">
عليه وسلم : "أتاني جبريل فقال: يا محمد، م◆◆ أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعائر الحج". رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي. وتكرار
التلبية، وتكرار لفظ لبيك يفيد استمرار الإجابة أي إجابة بعد إجابة وقيل التلبية من اللزوم والإقامة، والمعنى: أقمت ببابك إقامة بعد أخرى وأجبت نداءك
مرة بعد أخرى، ولازمت الإقامة على طاعتك.</div><br />
 <div style="text-align: justify;"></div><br />
 <div style="text-align: justify;"><span style="font-family:
لقد كان الصحابة يلبون إذا دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الواحد منهم: لبيك رسول الله وسعديك،
فالتلبية لرسول الله صلى الله عليه وسلم متابعة هديه وسنته، والتلبية لله توحيد وطاعة، والمؤمن لا ينفك عن التلبية والاستجابة حتى يلقى الله عز وجل،
ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، وبشرته الملائكة برضوان الله فاستبشر، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه.</div><br />
 <div style="text-align:
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب<div style="text-align: justify;"></div><br />
 justify;">
العالمين.</div><br />
 <div><br />
 </div>

الرابط الاصلي